

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الأولى

وضعت هذا الكتاب لغرضين رئيسيين:

الأول هو الاستمرار في وضع الكتب التي تحاول معالجة نواحي التقصير في تعلم اللغة الإنجليزية في مدارسنا. وقد سبق لى وضع كتاب مرجعك الدائم في قواعد اللغة الإنجليزية ليكون بمثابة مرجع للطالب يجمع له القواعد التي يدرسها مبعثرة طوال سنوات دراسته. كما وضعت كتاب كيف تكتب موضوع تعبير باللغة الإنجليزية لما لاحظته من أن المدرسين لا يعلمون الطلاب كيف يفكرون في الموضوع المطلوب الكتابة فيه ولا كيف يستخرجون المعلومات من أذهانهم ولا كيف ينسقون تلك المعلومات في كل متسلسل مترابط. وهذا الكتاب هو الثالث في هذه السلسلة وهو عن المحادثة الإنجليزية، وفي النية إن شاء الله كتابة كتاب رابع عن أسس الترجمة.

من الملاحظ أنه بالرغم من الحصيلة اللغوية الجيدة من مفردات اللغة الإنجليزية والتي يجب أن يتمتع بها خريج الثانوية العامة أو الجامعة بعد دراسته للغة الإنجليزية لمدة لا تقل عن الست سنوات، فما يكاد يحاول الكلام مع أحد الأجانب إلا ونراه يتلعثم ويأتي بالعجب العجاب من ألفاظ وتراكيب خاطئة. وقد لوحظ هذا الأمر على وجه الخصوص عند اختبار المتقدمين لوظيفة مرافق للزوار الأجانب في المؤتمرات التي تعقد في القاهرة. فمن بين آلاف المتقدمين - ومعظمهم من طلبة أو خريجي الجامعات - لا يكاد ينجح إلا أقل من نصف في المانة.

وقد تنبعت وزارة التربية والتعليم لهذا الأمر مؤخرا فغيرت المناهج لتركز - ضمن ما تركز عليه - على ما أسمته وظائف اللغة Language Functions وتعنى به الاهتمام باللغة الملفوظة أى المحادثة Conversation سواء كانت محادثة طويلة Dialogue أو محادثة قصيرة Mini Dialogue.

أما الغرض الثانى فهو مساعدة المسافرين للخارج على التحدث بإنجليزية سليمة، وإزالة الرهبة من نفوسهم عند الكلام مع الأجانب. فبعد اطلاعى على الكتب المطروحة في السوق، تبين لى أنها إما كتب ضخمة مليئة بالمحادثات الكاملة والتي ترهب قارئها، أو كتب صغيرة توهم القارئ بأنها سوف تعلمه الإنجليزية عن طريق تعليمه النطق بالحروف العربية، وتملأ الصفحات بالمفردات دون تعليمه كيف يقول جملا مفيدة. فليس هناك بديل عن تعلم النطق الصحيح عن طريق الأذن سواء كان ذلك فى قاعات الدرس أو من المسجلات أو عن طريق الأفلام التلفزيونية أو غيرها

من الوسائل. ولذلك فقد وضعت هذا الكتاب لشخص عنده معرفة مبدئية باللغة الإنجليزية (أى درس الإنجليزية حتى شهادة الإعدادية على الأقل)، أى يعرف كيفية نطق الكلمات ومبادئ قواعد اللغة الإنجليزية.

وقد اخترت العبارات الدارجة السهلة، وابتعدت عن العبارات الصعبة والمهجورة. وكتبت الكثير من العبارات التى قد توجه لك ردا على أسئلتك. وتعليقاتك حتى تفهم ما تتلقاه بالإضافة إلى ما ترسله من رسائل قولية.

ثم رأيت أن أضيف بعض المحادثات القصيرة Mini Dialogues وبعض المحادثات الطويلة Conversations كنماذج يستفيد منها طلبة المدارس الثانوية وطلبة أقسام اللغة الإنجليزية بكليات الآداب والإعلام والألسن والتربية. وفى الختام أرجو من الله أن يلقى هذا الكتاب رضاء كافة الطلاب والمسافرين.

المؤلف

د/عزالدين محمد نجيب

مقدمة الطبعة السابعة

أسعدنى نجاح الطبعات الست الأولى من هذا الكتاب، وفى هذه الطبعة، قمت بمراجعة شاملة للكتاب، وأضفت إليه الكثير من الألفاظ وأساليب المحادثة الحديثة، كما أضفت إلى المعجم الموضوعى الصغير الذى ألحقته بالكتاب فى الطبعة السادسة وكذلك أضفت إليه ملحقا جديدا به ٣٢ محادثة كاملة فى شتى المواضيع ليزيد من حصيلتك اللغوية ويساعدك فى الحديث.

المؤلف